

## ولادة زهرة بنفسج



(ديوان)

ولادة

زهرة البنفسج

للشاعر

أحمد مصطفى الأطرش

أحمد مصطفى الأطرش

ولادة زهرة البنفسج

دار الأديب للطبع و النشر والتوزيع والترجمة



سقتني من خمر شفتيها فثملت  
ونثرت علي من عينيها فعشقت  
هائما في البوادي أغني لها  
يا طيفها أقبل تالله إني جنت  
اضحكي من جنوني وارقصي  
بتمايل قدك - وعينيك - سحرت  
ارقصي ففينوس قد خجلت من سحر  
والعامرية تصرخ إني قد شذت  
انثري جدائلك على الكتفين ساحرتي  
وافتني الدنيا من شذاك كما فتنت  
ودعي تفاح خديك يغريان روحي  
فلا طعم للفتح ومن سواه وما شبت  
أحمد مصطفى الأطرش..



قسم ملكي علي

الإهداء

إليك ولادة

يا حبا وعشقا سكن

النفوس

وتجذر حتى غدى

النبض

فلن يزول

*Ena Rios*

\*\*\*\*\*

## مقدمة

بقلم الإعلامي اللبنانية هيام عبيد  
مضت علينا اركان كثيرة من عظماء وضعوا لنا حجر الأساس واتيونا نحن  
نمسك قلم الرصاص ونكتب مابين الشطرين مرة نتعثر ومرة نصيب تعلمنا  
أبجدية الفنيقين  
وانطلقت سفينة العربية من الشيطان بأدب وشعر فكانت الرومانسية شموع  
في ليلة قمرية ساحرة غنت للطيور  
الحالمين العاشقين وقيثارة الشاعر استرسلت بصور  
الجماليات جذبت القلوب وخطفت أعين القاريء  
بكل الوانها ولكن بقي لون البنفسج سيد الالوان  
لانه يترك للنفس رحلة استجمام بالكون  
ومن هنا بدأت تأشيرة الدخول الى قلب المعنى والغزل  
من الديوان الأول إلى الديوان الخامس ووقع الاختيار  
على زهرة البنفسج التي تختال وتتباهي كما تختال العروس يوم زفافها  
إنه ديوان زهرة البنفسج الخامس لبحة الناي احمد الاطرش  
واذا سألته :  
لماذا زهرة البنفسج دون سواها فأين عطر الياسمين والقرنفل والفل  
والاقحوان ؟  
لماذا هذا السؤال الذي نكأ جرحا عميقا يا ليتة في القلب لكنه في أعماق  
أعماق الروح  
البنفسج روي ابهج القلوب واكفكف دمع الروح على بحة الناي  
\*\*\*و البنفسج يبهج وهو الورد الحزين  
وللروح وشوشات لا تعادر حفيف الأوراق تتاجي الأغصان في ليالي الإنس  
في لم الشمل وزهرة البنفسج علياء مع عطره  
الذي يفوح بين ديوان وديوان معلنة أنها ستبقى المدللة بين أخواتها لأنها  
تحمل في كل قصيدة مضمون وكل سطر خطه القلم  
للقارئ وريد،  
ياقارئ ديواني تمهل وسجل إعجابك حتى انال الرضا والقناعة بعد سهر  
طال فما من شاعر إلا وانتظر حصاد الحرف بعد العناء

كلمات كتبتها في مدونتي وجعلتها في مقدمة الديوان حتى تلامس أرواحكم  
وتكون سلاما وبردا وانسجاما ومواسم قطاف  
وإصدار ديوان علني أجسد ملحمة بطوليه في المرة القادمة  
كتبت وكتبت ويبقى كتابي شوقا ومرسال لكل من قرأ فقرة واستوقف عند  
الفاصلة له مني سلام و حرفا وقصيدة وزهرة بنفسج ومحبة وغصن  
زيتون من بلاد الشرق،،،  
. الإعلامية اللبنانية هيام عبيد  
الأستاذة هيام عبيد

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* أنا والشعر \*\*\*\*\*

كتبت عن الوطن ولي ديواوين وسوف أصدر أول ديوان لي من مجموعتي  
( ( وطنيات ) ) وهو بعنوان ( ( مذكرات وطن ) ) .

اعلم أن الوطن يستحق أن نفيده بالروح والدم وانه مهما كتبنا فلن نوفي  
للوطن ما علينا .

ماذا أصاب الوطن في هذه الحقبة المظلمة ؟؟

وما هو الشيء الذي فقده الوطن والمواطن ؟؟

ماهي الرئة التي يجب أن يتنفس تكلمنا سابقا عن ارضاء الناس غاية لا  
تدرك ، وذلك من يريد أكتب عن الوطن وما يمر به ، وهذا حق الوطن على  
كل شاعر ومن قال يكفيننا حزنا وألما

منها أبناء الوطن العربي ؟؟

أسئلة كثيرة تجب على المثقف عامة والشعراء بشكل خاص أن يطرحوها  
بعد عقد من الزمن اتشح بالقتل والذبح والتضليل وفقدان الهوية الوطنية  
وتلاشي الشعور الوطني لدى فئة كبيرة من أبناء وطننا العربي

فبعد أن ترسخت القطرية ، وتعمقت في جذورنا ، نتيجة عوامل خارجية  
تمثلت بالاستعمار القديم ، الذي لم يخرج

من الأقطار العربية من الباب إلا وعاد من النافذة ، فغدى الوطن العربي  
الذي هو قطعة جغرافية واحدة يسكنها شعب واحد ، تجمع له لغة واحدة ،  
وتاريخ واحد ، وقيم وعادات

وتقاليد واحدة ، غدى ( ( العالم العربي ) ) ، وأصبح الخليج العربي خليجا  
فارسيا ، وغدى المشرق العربي الشرق الأوسط ، وحذفت من المناهج  
الدراسية الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي كلواء اسكندرون ،  
وعربستان ، وطنب الكبرى والصغرى ، ونكاد اليوم أن نطمس هوية قطر  
كان جزء من بلاد الشام ألا وهو فلسطين .

أما العوامل الداخلية والتي امانت كل شعور قومي لدى غالبية من الشعب  
العربي فهم ( وهذا رأي شخصي ) الحكام الذين أعمتهم الكراسي والتيجان  
، فجعلوا من أنفسهم في كل قطر زعيما اوحد ، طبل وزمر لهم ، أذنابهم  
والمنتفعين منهم ، فغدى لكل قطر بطلها وزعيمها الأوحد ، وقائدها المفدى  
، حتى علا اسمه على اسم الوطن ، السبب الداخلي الثاني أن القوميون

العرب ، ومن ادعى أنه حاملا للواء الوحدة العربية الشاملة ، وقعوا في صراعات ، رغم تشابه مبادئهم حد التطابق ، فالذين كانوا يدعون انهم بعثيون قوميون ، انشقوا عن بعضهم ، وغدى العداء والكره والحرب ، بينهما لكل قيادته القومية وهم ينادون بذات الشعار ونفس الأهداف كما أن من يدعون الناصرية ( وهي حركة قومية بجوهرها كذلك ) اصبحوا شلالا واحزابا متناحرة وطرح شعار الأدب الملتزم ، وللأسف غدى التزاما بالزعيم القائد ومدحه ، والثناء بحمده ، ومن خرج عن هذه المدرسة ، هو عميل مكانه السجن ، او النفي ، يستثنى من هؤلاء شعراء الأرض المحتلة ، وبعض الشعراء الذين دفعوا أثمانا باهظة لمواقفهم من سجن ، وتعذيب ، وتهميش ، ونفي ، وكم للأفواه ، ووصمة عميل . وإن قيض الله لقطر زعيم حقا فكانت تفسد زعامته أجهزة المخابرات ، التي كانت دولا ضمن كل دولة .

ثم أهل علينا القرن الواحد والعشرين ، بكل منجزاته العلمية ، والتقنية ، وثورته الرقمية ، ، والطفرة الاعلامية ، التي حولت العالم إلى قرية صغيرة هنا حدثت الطامة الكبرى ، ظهر على السطح ماسمي بالإسلام السياسي ، بلبوسات مختلفة ، واسماء متباينة ، وأيقظ المستعمرون الوحش الذي ربوه وتعهدهوه ، لتبدأ حربا بثوب جديد ومفاهيم جديدة ، وتبدلت الأسماء والصفات ، فغدى الأخ عدوا ، والعدو صديقا وأخا ، وغدت البلد الواحد عدة بلدان محررة ومستعمرة منالانظمة ، وغدى الذبح شريعتنا ، والتكفير مبادئنا ، وانسلخنا عن جلدتنا ، وانسانيتنا

وحتى نطمس من ذاكرة أجيالنا ، الحقبة الاستعمارية ، التي منيتع بها امتنا اطلقوا تعاريف : (( المناطق المحررة ،

(( والمناطق التي تحت حكم النظام )) و (( قوات الثوار ، وقوات العدو ضاع وتلاشى الحب ، والود ، والرافة ، وغدت وسائل الاعلام أبوابا تهول وتعظم الشرب هذا الوضع اللا انساني ، وفقدان أي ترابط ، او وشجية بين معظم أفراد المجتمع العربي ، بل بين معظم افراد العائلة الواحدة كتب معظم الشعراء عن هذا الوضع المأسوي لكني لمست أن القلوب خاوية من المحبة ، والأرواح ظمآنة لكلمة تنعشها ، لذلك كتبت عن الحب

\*\*\*\*\*



## أرشفني وارحمي الفنجان

\*\*\*\*\*

ما للفنجان يئن ويشتكى  
أم من نار أم من لمى ثغركِ  
يبث لوعته باكيا بحرقة  
من سعادته يبكي ويتكى  
جنار من شفتيك مطبوعة  
بدل على ثغره الليلك  
وعبق يهفهف عليه أريجا  
يئمله من شذى أنفاسك  
رفرفة الجفنين تراقصه  
بسحر اخضر العينين وهدبك  
يغار من قهوة تنثال  
بين الشفاه مفتونة  
بلمسات نشوانة من خمركِ  
لها \* احتضان الثغر بنشوة  
وله تقبيل الشفتين  
وغمرة من عينك  
من وجدته ما زال متمسكا  
بسحر حفرته بأحمر ثغركِ  
لم يدر ما سحر العناق  
حتى ترقرت نغماته بلحنك  
فاستسلم بحفاوة العشاق  
لا يروم سوى وصلك  
وغفى بين الشفاه سعيدا  
ضاحكا لتورد خدك

---

\*الهاء : تعود للقهوة

\*\*\*\*\*

## وجه صبح

\*\*\*\*\*

إزر عيني بسمه على وجهك الصبح  
وغرديني كهمة عصفور يبح  
أو تهيدة صب متيم ، غنة عاشق  
يشكو إليك شوقا من قلبي المذبح  
ودعيني أحلق في أريج أنفاسك  
فشذاك سحابة العطر منها يفوح  
وتلك القامة المرمرية تتمايل بدل  
خوابي المسك من قدها تسوخ  
وجرار خمر من الشفتين مثمة  
للأس وللقلب نار تشعل الروح  
وثورة في العينين فاتنة من الق  
ألق المحب في الوجه الصبح  
ضميني بين جفنيك ومضة حلم  
واشفي جرح قلب يبكي وينوح  
تلك الشفتين قد ماجت بينهما  
بحار فتنة تنذر بطوفان نوح  
والشهد يغار من حلاوة اللمي  
فهل بقبلة من تفاح الخد مسموح  
يا لأخضر عينيك ترشقتي بسهام  
سهام العشق ترياق لقلبي المذبح  
تعالى ودثرتني بجداول شعرك  
يامنية القلب وترنيمة عشق الروح

\*\*\*\*\*



## اعزفي على أوتار قلبي

\*\*\*\*\*

مابال قلبك يرتجف  
أمن همس عشق مختلف؟  
أم من نسمات شوق هزت  
فؤادك الراض أن يعترف  
وثورة في العينين تميتني  
فتتسارع دقات قلبي  
من الواحد إلى الألف  
وجنون يجتاح خاطري  
يكتسح أبجدية العشق  
من الياء إلى الألف  
وتراقص في أخضر عينيك  
طوفان رغبة تجتاحني ولا تقف  
قد أينع التفاح على الخدين من خفر  
والصدر يهتز شوقا ويرتجف  
وأحرف تتزاحم طربا بين الشفاه  
بصبوة : يا شاعري إني أحبك  
أقر بعشقي واعترف  
هذا فؤادي قد امتلكت أمره  
واجتاحني هواك بصبابة  
وقلبي فيك قد ترف  
- إني أرى تحديا في العينين  
وثورة عارمة في الشفتين  
وفوضى في الروح  
وتمايل في الكتف  
: ونداء من العينين يشدني  
تعال اقطف من الرمان  
هدهد من ثورة الغليان ولا تخف

ضمني بقوة الحب  
الذي في صدر يشتعل  
اكسر أضلعي ... دعني أختلط بذاتي  
فأنا بين يديك شذى عطر يرتجف  
ودعني أعيش في فوضى  
ويثور كل شيء من حولي  
عجربة أنا تطارد عصافير العشق  
دعني اسمع نداء قلبك المنجرف  
هذي الرتابة تميتني  
أريد حبا عاصفا شلال دافق  
بجنون يثور ولا يقف  
ودع القصائد تصدح من حبنا  
غني يا شاعري بوله وصبابة  
فجر خوابي الخمر من شفاهي  
فكم تحب أنت سلاف الشفايف  
هيا اقتحميني بشراسة الشوق  
وتراقص القلب ولا تقف

\*\*\*\*\*

## كؤوس الهجر

\*\*\*\*\*

أَيُّهَا الْعَاشِقُ  
أَبْقَلْبِكَ الدَّاءُ ؟  
أَمْ أُغْتِيلَ مِنْ رُوحِكَ  
الْصَّفَاءُ ؟  
نَكَاتُ جُرُوحِكَ ذِكْرِيَّاتٍ  
هَيِجَتْهَا هَتُوفُ وَرَقَاءٍ  
فَاسْتَفَقْتُ مِنْ أَحْلَامٍ  
حَلَقْتُ فِي كِبْدِ السَّمَاءِ  
قَدْ أَتْرَعْتُ كُؤُوسَ الْهَجْرِ  
رَشَا سَاحِرَةَ حَسَنَاءِ  
لَعُوبَ بَقْلَبِكَ  
فَتَرْنَمَ بِبِحَةِ نَايِكَ  
وَاشْرَبْ كُؤُوسَ حَنْظَلٍ  
وَدَعْ دُمُوعَ قَلْبِكَ خَرَسَاءِ  
إِكْتَمِ  
اِكْتَمِ أَنْيْنِكَ أَيُّهَا النَّايِ  
وَأَقِمِ طَقُوسَ أَسَا وَعِزَاءِ  
أَحْبَبْتُ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ لَا تُودِكِ  
وَهَجَرْتُ لِأَجْلِهَا كُلَّ النِّسَاءِ  
وَصَمَمْتُ أذْنِيكَ عَنْ سِحْرِ كُلِّ نَغْمَةٍ  
وَفَتَحْتُ قَلْبَكَ لِنَغْمَةِ خَرَسَاءِ  
افْتَحِ مَاتَمًا وَأَقِمِ سِرَادِقًا  
وَنَحِيبًا وَعُويلاً وَبَكَاءِ  
وَاتْرَعِ كُؤُوسَ الْهَجْرِ قَانِيَةً  
وَأَحْرِقْ مَهْجَةَ صَمَاءِ  
غَنِي مَا شِئْتُ آمَالَ انْدَثَرَتْ  
وَأَحْلَامَ انْتَحَرَتْ

غني طيف غادة حوراء  
لملم بقايا قلبك يا شاعري  
وأعزف على نايك  
فقد حل المساء  
وتعرت الأشجار من أوراقها  
وغفت في جحرها الحرباء  
وما زال في السماء أريج وردة  
تصارع الذبول وتتحدى الشتاء  
ونغمات حزينة من بحة الناي  
تراقص الملائكة في السماء  
بطهارة قلب وصفاء سرير  
وقداسة حب لقلب حواء

\*\*\*\*\*

## طيف دمة

\*\*\*\*\*

تسللت لإنسان عيني  
فاستقرت  
وكحلت جفني بطيفها  
فسحرت  
وأحاطت بالوتين كالخاتم عاشقة  
راقصت عرائس السعادة  
وأرقصت  
ناعمة يغار الحرير من نعومتها  
بضة نسمات الشوق منها  
تعطرت  
تضم في قلبها أشواقا وذكريات  
لله درها نار العشق  
سعرت  
تسللت بدل إلى وجنتي بجرأة  
قبلتني بنهم وشوق  
فحيرت  
سقتني من رحيق لماها سلاف

تمور بأزيز الشوق آآه  
فأسكرت  
وانثالت على العنق بغرور عاشقة

وملكت نبض الفؤاد  
فأسرت  
جذبتني بنعومتها بوله لحضنها  
ثم غنت بصوت الحبيب  
فأطربت

فيها طيف حبيب قد علقته الروح  
يرتل ذكريات قد مضت  
فأحترقت  
حَمَلَتْهَا قطرات غيث من السماء  
راعها الشوق في فؤادي  
فاستعرت  
أجيج نار من جزع في الفؤاد  
\* فتبخرت  
تلك شذرات من أدمع القلب نثرت  
قد فاضت من الشوق  
فانهمرت

---

الجزع : الحزن الشدي

\*\*\*\*\*

## ألحان العشق

\*\*\*\*\*

برعم الجوري ضاحكا على الخدود  
وانتشی الثغر من النبیذ بلا حدود  
واللوز الأخضر ينثر السحر  
وعبيرك فتن وجودي  
تلك النظرات تحملني  
بين همس الفراشات للورود  
ما لأخضر عينيك يتناغم الشوق فيه  
ألحان عشق أسراً بلا حدود  
وخوابي الخمر حائرة  
: تنادينني

املاً الكأس من العنقود  
وانهل من سلاف الشفتين  
حطم حواجزي بعثر كل السدود  
زمليني بهديك  
اضربي بسهم عينيك  
فجري أنهر العشق من الصخر الجلمود  
دثريني بسحب من حنان تترى على روعي  
عمديني بلظى ثورة النهود  
مالك تختفين بين غيمات آآهاتك سكرى  
غافية بين تسبيحة وسجود  
قد خيم ليل داکن في الروح لبعذك  
وبكاء في القلب وسهود  
تعالی وانثري شذاك عبقا  
واشرقي بسنا عينيك  
تعالی وحطمي كل الحدود

\*\*\*\*\*



## همسات عاشقة

\*\*\*\*\*

ولازلت في ظل حرفي أسافر... أعياني السفر بين حروف الأبجدية الخرساء  
... تناولت قلمي وورقة بيضاء ... لأخط سطرا قد أتعبه الرثاء... غياب  
وفراق وأمل موجع في اللقاء... اتخذت ركنا بعيدا يتوارى عن الأنظار...  
أراني فيه والمكان والزمان متحدان... عانقت ببصري ذاك الأفق الممتد  
... فلم أجد غير حفنة من ذكريات تناثر عقدها... لم يبق منها إلا ما عاهدته  
ذات شوق على الوفاء والانتماء من عشقك قلبها. (منيرة)

\*\*\*\*\*

لماذا تأخرتَ حتى أتيتَ  
وأنا أحبك منذ الأزل  
أغلقتُ كل منافذ الحياة  
وأنتَ وحدك غدوتَ الأمل  
لماذا لم تأتِ عند شقشقة الفجر  
وعناق العصافير لأغصان الشجر  
لماذا لم تأتِ منذ الأزل  
وعطركَ يجري بدمي  
كنسغ الجمال في عروق الزهر  
ألا تعلم؟!  
بأن طيفك كان يداعبني في المهد  
ألا تعلم؟!  
بأن همس عشقك كان يورد الخد  
ألا تعلم؟!  
إني كنت أراك حلما أناغيه

أناجيهِ وأهدده كطفل عنيد  
في اللعب وفي الجد  
ألا تعلم؟!  
بأنك علمتني لغة العيون

17

## يا رب إليك المشتكى

\*\*\*\*\*

ياااااااااا رب إليك المشتكى  
من قلب شاعر رق فبكى  
همس له الحب المرتجى  
فتراقص الدمع به وهمى  
\*\*\*

ما لقلبي يرتعش ويضطرب  
كأنَّ بكلِّ أنةٍ إوار نار تلتهب  
تتصارع الدمعات في أعيني  
تأبى الرجوع . ولا تنسكب  
لدمعة من عين طفل ينتحب  
\*\*\*

ياااااااااا رب إليك المشتكى  
من قلب شاعر رق فبكى  
همس له الحب المرتجى  
فتراقص الدمع به وهمى  
\*\*\*

يرقص الفرح فيه لضحكة طفل  
أوسقسقة عصفور يلهو ويلعب  
بأنين الناي في الضحى يغتسل  
العشق فيه يهتز ويضطرب  
\*\*\*

ياااااااااا رب إليك المشتكى  
من قلب شاعر رق فبكى  
همس له الحب المرتجى  
فتراقص الدمع فيه فهمى  
\*\*\*

سكن العشق فيه واتكى

وبلظى نار الشوق اکتوى  
أخلص لمن احب وارتوى  
لم يكن سوى جسر فأنزوى  
\*\*\*

ياااااااا رب إليك المشتكى  
من قلب شاعر رق فبكى  
همس له الحب المرتجى  
فتراقص الدمع فيه فهمى  
\*\*\*

ياليل كم ضمنت احزاني  
وكفكفت من القلب آهاتي  
وكم واسيت جراحا مزمنة  
عجز الزمان عن مداواتي  
\*\*\*

ياااااااا رب إليك المشتكى  
من قلب شاعر رق فبكى  
همس له الحب المرتجى  
فتراقص الدمع فيه فهمى  
\*\*\*

ولدمعة عاشق قد فارق  
حبيبه يبكي ويغضب  
وإن شاب قلب إنسان  
ألم يبكي له وينتحب  
\*\*\*

ياااااااا رب إليك المشتكى  
من قلب شاعر رق فبكى  
همس له الحب المرتجى  
فتراقص الدمع فيه فهمى  
\*\*\*\*\*

## المسي السماء

تستطيعين وبكل بساطة  
أن تلمسي السماء  
وأن تخفي في كفيك  
نجوم المساء  
وتنسجين قوس قزح  
بين طيات الهواء  
وأن تغزلي  
من سنا القمر بيتاً وأرجوحةً  
وتحجبي ضوء الشمس بأصبعك  
وأن تسليبي البدر السحر والصفاء  
وأن تزجري البحر بنظرة  
فيتوقف عن المد والجزر والعطاء  
وأن تبني سداً بين الموج و الشاطئ  
وتحجزي الموج بصم الصخور البكماء  
!!! ولكن  
حتماً ستفشلين  
بمحو حبك من قلبي  
فأنت لروحي أحب النساء  
و تغريده قصيدتي لكل النساء  
وومضات سحر كل النساء  
ومن أنفاسك أريج عطر كل النساء  
  
وأنت وحدك عشق كل النساء  
ومالكة قلبي و قصيدة يعشقها الغناء  
ولحن العشق وأهازيج البحر والسماء  
وأنت قصيدة حروفها هجرتها الألحان  
لفتنة شدو عينيك الخضراء

وأنت صرخة عشق وقصيدة حب  
!تراتيل قلبي ؟  
أخضر عينيك  
غنيتها من الشام  
فتمايلت عشقاً تونس الخضراء  
كتمت حبك بين الجفن والجفن  
لسنين وسنين  
غنيتك بروحي قصيدة عشق  
تراتيلاً قدسية  
تلوتها بخشوع وصفاء  
فكنت صلاة قلبي صباحا  
أعلمها لأسراب الطيور المهاجرة  
إلى جزر أخضر عينيك  
وكنت تبتل روعي في المساء  
تدثرت بنار الشوق مناجياً طيفك  
فكنت الوايل ، وكنت الأرض ، وكنت السماء  
أيا امرأة تموت الكلمات بين شفيتها  
مفتونة بسلاف الثغر باشتها

.. ما زلت بخيلة  
عشقك قاتلي أيعريك أن  
فتحجبين عن العطاء  
والعشق سرّ تفضحه العيون  
وحامل المسك لا تخفى نسائمه  
وبرقة الشوق دائماً في نماء  
أحبك وأحبك وأحبك  
فأنت العشق ، وأنت ،  
أنت كل النساء

\*\*\*\*\*

## همسات ترانيم اسمك

مرجحيه بين اليمنة واليسرة  
ودعي خديك يضحكان بمسرة  
وقوارير العطر تتراكم بجذل  
لتغرف بنهم من عطرة  
شلالات ليل السحر تنتفض  
على الخدين طربا يا حسرة  
اخفي العينين وسحرهما  
نبراس الشوق فيهما ندره  
تلك الضحكة تشعلني  
تنداح من ستائر الغره  
خبي بريق التفاح بغرور  
ودعيني أموت من حسرة  
انيري عمري ببسمتك  
يا نواره العمر ويا عشقه  
زركلي اسمك في قلبي  
اجعليه يعوم في بحره  
ودعيني أغنيه أنشودة  
على القيثاره أنا بحة  
الشوق إليك يحرقني  
وحرف الباء يجلجلني  
والقرب منك يحبرني  
والبسمة منك تسحرني  
وأنا المسجون في قهره  
أموت فداء كلمة تغنيها  
بدل وشوق وهمسة غنوه  
عصفورة تغني لي بشدو  
أحانا ترانيمها أحرفها اسمك  
جدائل تغفوا على كتفك



## شهد يجنن وخمر يسكر

رمتني بنظرة من سحر عينيها  
فتنتني

وأثنت على روعي بهمسات  
فهبلتني

وتدفقت موجات فتنة على القلب  
فنشتني

وتراقصت شفتين تضخان نبيذا  
أسكرتني

الياسمين يمتص رحيق شعرها  
فجننتني

نثر عليها من رضاها نثرات  
هيمنتني

وسدت راسي بين موجات ليل  
استكنت حين خباتني

في الصدر وادي ذي زرع وشهد  
وخمره أغوتني

فنهلت وعبيت وسكرت وبوعود  
عللتني

لله در عيناها وما تخفي من ألق  
قد شيبتني

فحبوت طفلا صغيراً أغفو بين جفون  
لعقلي سلبتني

أستغفر من ذنب تقبيل الشفاه  
للشفتين

عسى أن يحظيا بلثم وشم فقلبي يرنو  
للوجنتين

لأكفر عن ذنبي للفتح وما جنت يدي  
إنها نور لعيني

## رقصات على أوتار القلب

\*\*\*\*\*

على نغمات رفرفات هديك  
أشدو بأغنية  
تحلق بروحي بين نبضات القلب  
وجناح أحلامي الآيبه  
همسات من بيدر النجوم  
في مقلتيك غافيه  
ترشف من كؤوس الشوق  
ترسل نغمات الحنين  
من روحك لروحي الوائيه  
رفرفت كالسنا في صمت ليلتي  
كطيف بسمة ذائيه  
يموج السراب في بيداء عمري  
وطيفك يلوح في جنة العشق الدائيه  
وهسيس أحرف قد اغتالها صمتك  
مازالت بين نبضات القلب دافقه  
تحطم سدودا عقلت اللسان عن بوحه  
تبدد جبال الثلوج المتراكمه  
وحدي وطيف نتبادل نخب المراره  
ونترع كؤوس العذاب الصافيه  
نسترق السمع والبصر  
نرسم الآمال لفجر همسه آتیه  
وذكریات العمر تغني بين نبضات  
قلبي وصمتك وآهاتي القاتله  
وما زلتي ترفلين بغرور حواء  
وما زلتي في غيك يا قاتله  
وحدي ووجدي نلتحف برداء  
العشق نكفكف دمعات هاطله

أسألك أريكة نقشنا حرفي من اسمينا  
كم غفونا على حافتها الحانية  
وكم جلسنا هنا والشوق ثالثنا  
ننهل من كؤوس العشق الصافية  
ترنوا إلينا أغصان قد تمايلت نحونا  
تلثم وجهين عاشقين برقة أم حانية  
تتغنى بهمسات قلبين سكن الحب فيهما  
وتشدو لنا بحفيف أوراقها الشادية  
هنا كم جرينا معا نسابق ضحكاتنا  
كطفلين تتعانق أيدينا  
نطارد فراشات هاربة  
وكم ضفرت لك تيجانا من سوسنات  
وكم طوقت عنقك بأكاليل فاتنة  
ألملم بقايا ذكريات في القلب قد سكنت  
وحزمة ليالك أسائلها هل تذكرين عاشقين  
ضمخاك بشذى حبهما أم أنت ناسية ؟  
عسى الله أن يسعد قلب أحببته حد التبتل  
وعسى الله أن يمن علي وأصبرولا أنسى

أيامي حبك الخواليه

\*\*\*\*\*

## دعي القلب يشدو

\*\*\*\*\*

دعي القلب يشدو لك الأشعارَ  
ويغني حتى يفتن الأوتارَ  
إشراقاً سنا وجهك فاتنة  
حتى غدا الليل نهارَ  
يا لسعادة ثوبك الأزرق  
يضج من فتنة جسد  
لامسه فبعثر الأزرارَ  
لون البحر على المرمر شعّ  
فأشعل في الروح نارا  
فغدا شعلة من نار شوق  
وجذوة عشق تلهب الإوارا  
غردي بعينيك قصيدة شعر  
واسحري قلبي المحتارا  
ما لأخضر عينيك تروي حكايات  
حبنا وهنّ . هنّ من هتكن الأسرارا  
تلك البسمة على الشفتين تهز كياني  
وغمزة من عينك تفضح الإسرارا  
إملئي الكأس من خمر الشفاه واسقتي  
ومن تورّد الخدين ساقطف الجنارا  
ما للرمان يصفق مهتزا جزلا  
أطرباً ؟ أم هو محتارا ؟  
ربة الشعر منذ غضبتي  
قد غضبتُ  
وتمنعت عن روعي الأشعارا  
حتى هتفت ( يا أحمد ) فكانت  
ترياق داء عياء  
وتميمة أبطلت الأسحارا

أفدي لحنا قد تغنى باسمي  
أ مزامير داود تغني  
فتراقصت الجبال والبحارا  
فأنت قصيدة عمري  
وأنت منيرة أحلامي  
وأنت أغنية عشقي  
وتراتيل قلبي يشدوك نثرا وأشعارا  
وإن طيفك قد إكتنفته دمعات قلبي  
وأشعل في القلب نارا  
آآآآآآه لو تعلمين كم عشقت الكي  
دواء ومثلي من يعشق النارا  
وإن قصة حبا لن تنتهي  
ولن يسدل عليه الستارا  
ستبقين أنشودة عشق ترتلها الأجيال  
والجبال والبحار والأنهارا

\*\*\*\*\*

## خدريني بسحر العيون

أتت لتخدريني لإجراء عمل جراحي فنظرت بعينها فإذا بحيرة خضراء كعيني  
: طيف أعشقه فقلت لها

\*\*\*\*\*

خدريني برفرقة من عينيك الحوراء  
ففي نسمات رفرفات رمشك كل الشفاء  
إن في عينيك سحر الشرق  
وفتنة ( زيوس ) ب ( سايك ) الحسناء\*

## نقطة من سلاف لماك

تالله هي البرء والدواء والشفاء  
نظرة من أخضر العينين تسحرني  
تخدرني فأغفو بين يديك كالحناء  
أميطي اللثام عن ثغر تعربد فيه  
الرغبة بفتنة قاتلة على استحياء  
أو اجعلي شاعر العشق حاجزا بين  
الثغر واللثام استمطريني يا حواء  
اسقني يا طبيبة من لماك نهلة  
وزيدي بضمة للصدر باشتهاء  
ودعي قصائد الشعر تغني  
لبسمة من ثغرك فيها كل الهناء  
أمطري وابلا من الشفتين  
اسقيني من الخمر كأس صهباء  
كم يسحرني تعانق الكرز البري  
ففي عناق الشفتين فتنة حواء  
وعناقهن بين شفاهي دائي ودوائي  
( فداويني ولكن بالتي كانت هي الداء )

\*- سايك كانت من الجميلات الفاتنات فتن بها زيوس فجذبتة إليها وهي لا تعلم إنه إله . فاتفق معها أن يتردد عليها ليلا شرط أن لا تحاول معرفته . ولكنها في إحدى الليالي حنت إلى معرفته . فأوقدت شمعة واقتربت منه . فسقطت نقطة من الشمع على وجهه فاستيقظ وهجرها .

\*\*\*\*\*



## سحر الجمال جمالك

\*\*\*\*\* \*\*

كل الجمال من الجمال  
ومضة من فتنة جمالك  
فينوس غردت مغناطة  
من مفاتن زانك بها ربك  
الحسن من صنع الخالق  
قد مازك ربي بكمال خُلقك  
أدب قد نَمَّ عن حسن تربية  
قد لقن من خير أبوين في مهدك  
الطهر والعفة قد تزينا من روح  
تأبى الرذيلة والسفاهة وذا طبعك  
سبحان الذي زرع الكمال بروحك  
كل الجمال خادم لجمال خُلقك  
لن يعرف كنه الجمال وسحره  
سوى شاعر قد فتن مسحورا بهمسك  
كنخلة معطاء بكل آن  
وكشذى الياسمين بكل أوان  
ربة الجمال وربة الشعر  
قد حلا في نغمات شعرك  
كل القصيد يتماوج طربا  
نشوانا مفتونا بخمر ثغرك  
قمر منير . سنا بدر . شذى عطر  
روحي فدا لضحكاتك  
قد لآمني العزال من عشق  
أيلام عاشق نظم القصيد من همسك  
وحبيبتى ملائكة العشاق  
ما عابها سوى أنها تعذبني  
لقاء لحظات ثم طول فراق

مجنون أنا يحب طيف يحلق  
في السماء دون تلاق  
إني أحبها وأحب طيفها  
وأعلم المستحيل هو لقاء وعناق  
يا لائمي كف الملام عن شاعر  
فتن بجمال حواء ومقتله في الأحداق  
أنا شاعر أعشق الحرف المتناثر  
برذاذ رضاب يثمل الأوتار  
فأصوغ سلاف قصيدتي  
من لمى الشفتين  
ومن الخدين رحيق الجنار  
يا لائمي لو ذقت طعم خمر الشفاه  
أو لا مس فؤادك سحر الآآآآآه  
أو تعطرت دنياك بعطر تهواه  
لعذرتني بعشق أخضر العينين

\*\*\*\*\*

## ثورة الشفتين

\*\*\*\*\*

أشتاق همسا يوسوس فيه سحرك  
بدل أسر وثورة من القبلات  
تشعل النار من ثورة الشفتين حالمة  
ووميض تردد أنفاسك الملهبات  
تلك الشفتين تأسرنى بتراقصها فهيّا  
لأعصر خمرتي من رقة البسمات  
أشتاق ومضة من أعين خضراء  
تجتاز بي الأرضين والسموات  
وعبق من أنفاسها يخجل الطيب  
من شذاه وأريجها يثمل النسومات  
الفل قد تعطر من عبق مبسمها  
وجنار الخدين فتن بفتنة النرجسات  
وقد ظللن الجفنين في وله عاشق  
وتماوجت في المقلتين بضع دمعات  
- إني أحبك يا شاعري مترنما ، غني  
قصائدا تراقص في صدري الحمامات  
فتلاقت على شوق شفاها بصباة  
وتمازجت أنفاسنا وتلاشت الهمسات  
وضج في الفؤاد صراخ حنين  
وتراقصت في العيون النغمات  
من ريقها نهلت بصبوة وشوق عاشق  
قد مضه الشوق وأحرقتة الدمدمات  
وغفونا متعانقين كطيرين على فنن  
قد أسسا وكنهما على أرق النغمات

---

ظللن :النون تعود للجفنين

\*\*\*\*\*

## كفى يا قلب

\*\*\*

ترنم  
ترنم يا قلب بأنيك  
واشجي مسمعي  
واشرب واسقتي الخمر  
من كؤوس ممزوجة بأدمعي  
يكفيك محلقا في سماء  
لا نجم فيها يشع  
ولا قمر بليلك ساطع  
تغني أغان للعشق ثملا  
من وهم عشق بلا وعي  
قد مات قيس حرقا بنار قلبه  
! وليلاه ترفل في النعيم ألا تعي ؟  
يضمها زوجها بشغف ومحبة  
وتعطيه من روحها ببهجة  
ومن جسمها لذة وبلا تمنعي  
والنار فيك مشبوبة بكل  
رؤى في خيالك الألمعي  
يا قلب النبض فيك دم عشق  
والروح منك تستعطي الغرام  
فتزجر وتدفع  
أنثى قد جَلَلَتْها فينوس ، توجتها  
مليكة للقلب بأهات توجعي  
غنيثُ على أوتار قلبي بصباية  
وطرب لضحكاتها مسمعي  
وفرشت لها القلب آيات عشق  
زينت بطيفها بيتي ومضجعي  
قد راودتك للغرام بلهفة ودل أنثى

أوقدت نار الشوق في الأضلعي  
كفى يا قلب أدمعا وأنين روح  
تعطي لها الشهد وما زالت تلسع  
أدعو عليك ربي بضراعة  
متوسلا بصاحب الشفاعة  
أن يسعد قلبك بكل لحظة  
ويغمرك برفاه الحياة ولا تشبعي

\*\*\*\*\*

## ثورة أنثى

\*\*\* بلاغ رقم واحد \*\*\*

\*\*\*\*\*

ثوري بفتنة الأنثى وتماوج قدها  
وبلهيب أنفاسك اشعليني  
اعلنيها

ثورة للجسد التائر بدفئه  
وبغضبة الناهدين احتويني  
هي ثورة الشوق  
تتراقص نيرانها  
تجتاحنا بشغف  
فندوب بنار همسك  
!! فتحرقيني

فدعي نبضك يتغلغل في دمي  
أتون نيران في روعي والوتين  
.. ! أنفاسك

تنفث المسك من نارها  
! ومن الشفتين  
ينثال خمر الأندريني  
لا تحبسي الآآآه بين الشفتين  
تستغيث من لذة محبس

فاتن التكويني  
... اطلقها  
... أججها  
بالله جنيني  
وعلميني  
من الحب آيات لم أعرفها

## فعيناك

مدرسة للعشق منذ بدء التكويني  
يا للأخضر إذا امتزجت به رغبة الأنثى  
وغردت عصافير الشوق ، بين الجفنين  
لتسلب مني العقل واليقين  
احتويني بين موجات صاخبة  
عمديني بنار أنفاسك  
دثريني بشلالات شعرك  
ودعيني استحم بندى شذى الياسمين  
زركشي على صدري  
أحان غناء البلابل  
ارسمي جنونك ... اشعلي النار  
افتحي أبواب جنات النعيم واسعديني  
تلك التهديدات تنبض  
في روعي ألعانا  
ونظراتك المستغيثة تسكرني  
يا للعينين إذا غنت  
رسمت دندنات عشق  
بسمة الشفتين تشفيني  
فبسحر نور مقلتيك ارسميني  
ارسميني بكحل العيون  
ومضة شوق .. همسة عشق  
بسمة سعادة على الشفتين  
اسحقي روعي بين ذراعيك  
بقوة الأنثى ودلها  
وانقشي بنارك آيات من حنين  
ثوري ... اصرخي ( يا ويلي ) ... زمجري  
كلبوة فصراخك يغريني ويشعلني  
ودعي أنفاسك تعانق أنفاسي بنشوة

إنهمري على قلبي كأمطار تشرين  
الأرض ظمآنة ،  
وتشقق في الشفتين من سغب  
وهتاف متوسلا بالله ، ألا ترويني

### البلاغ الثاني

-----

ما لأنفاسك تحرق النيران في جسدك  
تلك الأنفاس تشتتني ... تجذبني  
نار مجوسية التكوين  
هسيسها لحن يردده ناهد مزعور  
دعيني اخمد ثورة الناهدين  
نزقهما.. جنونهما  
فأتلاشى مستسلما لثورة البراكين  
إني لأقرأ في عينك سحرا لم اعرفه  
اهجي كلمات الحب المجنون  
عيناك بحيرة عشق  
تتماوج فيمها أغصان الزيتون

\*\*\*\*\*



## فتنة الغمازتين

\*\*\*\*\*

قولي

أسألك بفتنة عينك قولي

أسألك بنغمات همس جفنيك

من أين ؟ وكيف ؟

أبدأ الطريق ؟

وضحكة تتمايل بفتنة ثغرك

! هي من أشعل في قلبي الحريق

واللؤلؤ المكنون يشع سحرا

ولماك يكتنز جرار خمر ورحيق

تلك الشفتين تقتنص روي

بسيلان شهد وسلاف عتيق

قولي بالله قولي

من أين أبدأ الطريق ؟

و الرمان على الثغر قد أزهـر

أ جرح الكرز بري ؟ أم شع الجنار ؟

فتعانقا كرفيق لرفيق ؟

والورد الجوري من الخدين

يتعطر من أنفاسك عبقا ورحيق

قولي - بسحر عينيك -

كيف أعوم في صخب تراقص الهدبين

وأنا .. أنا وليس سواي الغريق

أواااه من فتنت سحر غمازتين

تعانق الخدين كشقيق لشقيق

وبحور سلافة من الشفتين صارخة

يا عاشقين من يطفىء الحريق

نار تنج في الفؤاد بحسرة لكأس

من جرار خمر الشفتين العتيق

قيس لم يذق نشوة سكر العاشقين  
ولا النواصي عرف مذاق الخمر الأنيق  
ولا عرف تاريخ العاشقين لظى نار  
كالنار التي لقلبي لصيق  
أغرقيني بين موجات هادرة  
وهدهديني بين الغمازتين  
أشعلي أو أطفئي أوار الحريق  
أيهون عليك غرقي بين طيات سحرك  
وأنا من شذاك أتنفس زفيراً وشهيق  
رحماك يا منية الروح لعاشق  
قد غدى قلبه كانونا وخطبا للحريق  
دثريه بشلالات شعرك وازرعيه  
بسمة على الثغر انثريه موجة  
من رحيق

\*\*\*\*\*

## قوس قزح

أتيه بين سحابات ألوان العشق  
تشع سحرا حين تنادي  
تكتسي الدنيا بأثواب قوس قزح  
حين يمتزج الخمر  
بأخضر عينيك لتغريني  
و يمتزج النبيذ القاني مع الشهد  
تتعانق السماء وذهب الأرض  
في وميض فرح بين هديك  
فتحييني  
أجتاز عتبة المستحيل  
أحمل جوعا وشوقا يحرقني  
يسلب الهدوء .. يغتال الأنين  
وأخضر عينيك شذا يعطرني  
أسابق بساط الريح  
لتعانق أنفاسي همسات أنفاسك  
تتمد نبضات قلبي  
ألحان نورس مهاجر  
تغفوا بين طيات آيات سحر  
على دمدومات عشقك توقظني  
فينوس تختال بقامتها  
شجرة نخيل وجرار نبيذ  
تنثال من بين الشفتين لتسقينني  
أرقص طربا لكلمة همسها قلبك  
أرقص بفرحي وجنوني  
أهو الفرح العشقي  
يطفو كنسمات الربيع فيأسرني ؟  
تنهمر سحابات من الفل والياسمين

تصدق على خديك ألوان الجوري  
أتنفس شذاك بنهم وسغب سنين الفراق  
واجعل لك عرشا في عيوني  
يتشكل طيفك من آهات قلب مجنون  
من عشق الأرض لوابل السماء  
إنهمري بين جفوني حلما  
وفي قلبي نبضا يحي الوتين  
ما سر سحر الأخضر في عينك؟؟  
ما سر سعادة البسمة فوق شفئك؟؟  
يا من سلبتي عقلي وبقيني  
قولي أو اصمتي  
فعينيك فيهما دفق من لغات العشق  
أبجدية فينقية .. طلاس بابلية  
أغان تدمرية  
تغاريد ناي تميتني ثم تحييني

\*\*\*\*\*

## فنجان القهوة دعني لفنجان قهوة

اشربيني مع قهوتك الصباحية  
اجعليني قطعة حلوى تلامس الشفة  
وانعشي قلبي بشهد اللمى  
بللي روعي بشذى ودك  
فأجن بحبك أكثر  
وأنا المجنون بالعشق  
وجنوني فيك ينمو ويتبختر  
أطير فرحا من سحر  
أتوزع بين الفنجان والثغر  
لأنوب كعمود السكر  
بين الشفة والشفة  
أمتص العسل من ثغر  
قوالب الشهد فيه تذوب وتتكسر  
لا ترمقيني بطرف العينين  
لا تختال حواء فيك غرورا  
لن تخفي نبضات قلبك  
فالحب في عينيك قد أزهز  
وأينعت حدائق العشق باهرة  
نسرينا وفلا وشوقا  
وشذا من مسك وعنبر  
فكيف تهربين من عبق  
أريجا على الكون قد أمطر  
ورعشة في الروح تجتاحك  
نبضا يهز الكيان والأبهر  
أتلك القصيدة تخطفك مني؟؟  
تغريك ما فيها من نار القلب

وصباة الروح هي الأخطر  
لا وسنا عينيك -  
أني أرى آيات للعشق فيه أمواج  
وفي عينيك الطوفان الأكبر  
وأمنيات قلبك توشوشني  
تهمس روحك : أني  
مازلت لقلبك أملا أخضر  
اقرئي دقات قلبي  
بين أنغام قصيدتي  
وترانيم ( مهباجك )  
ودعي فتن عينيك  
بين النبض تتبخر  
كوميض ليلة شتائية  
يزين الكون بسواد جفنيك  
ويدمدم له حتى يسكر  
دعيني أزرع على الخدين أشواقي  
ألهو حولهما كفراشة  
تجذبني نيران النبيذ الأحمر  
يسكرني - وأنا السكران -  
من خوابي خمرتك  
!!يا عبل من هو عنتر ؟؟  
ما لصدرك يهتز طربا  
على نغمات المهباج  
احقل الرمان قد أزهر ؟  
بالأمس كان فقاعات فل  
واليوم الرمان قد أነع ؟  
لا بل قد أثمر  
خصلات شعرك تطوقني  
كنسمات الفل تعطرني

وشذاك يخرق المسافات كالخنجر  
أدمي المسفوح على الثغر؟؟  
أم نبیذ شفّتك الأحمر؟؟  
تلك العینین تسحرني  
والقامة تغريني  
یا شجرة اللوز الأخضر  
اعتقلیني بین هديك  
فانا عاشق الليل الأسمر  
شذى الیاسمین يحاصرني  
ینثره باغواء اللون الأصفر  
.. أنثای .. مجنونتي  
خوابي الخمر قد سفحت  
وحباب الكأس يتفجر  
أمجنونة أنت من حبي؟؟  
وأنا من حبك مجنون  
مجنون ... مجنووووووون  
تالله بل أكثر  
جفناك یرقصان بدل  
والشفّتين تهل منتصرة  
الله أكبر... الله أكبر  
دقي بالمهباج نغمات  
فقلبي حبات القهوة  
والهيل بعطرك ممزوجا  
الله یا للمسك والعنبر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* حلم ورؤى \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ما بين نغمات رفرقة ثملى  
من هديبك  
وانهمار مزن آهاتي  
تورق اشجار التوق الملتهبة  
تعصف رياح الشوق  
في ثنايا روعي  
تنسج دروبا بين زفرات قلبك  
تتعانق بوميض الشوق بعينيك  
تبدد سواد أيامي  
أعزف لك على ناي القلب أغنية  
عجرية الألحان  
تشابه تمرد الحب في عينيك  
تتعانق النغمات بقلبك وكياني  
آيات الشوق  
تتبرعم ما بين النبضة والنبضة  
تتولد ياسميننا وفلا  
وحلم لقاء يزرکش أحلامي  
وصوت من ذكريات  
اغتالها صمتك المزمّن  
يا حلما قتل في المهد  
ولم يولد سوى الصمت  
وهمهمت حرف و( أنا )  
ضمير ليته لم يكن  
يا حلما اغتال عذاباتي  
يا حلما يحمل في سحبه  
وابلا من فرحة ماتت قبل الأوان

\*\*\*\*\*



\*\*\*\*\* عناق الأنفاس \*\*\*\*\*

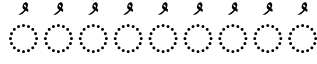
\*\*\*\*\*

ما لصدرك يرقص مضطربا  
أمن شوق أم من طرب ؟  
ولهاث تتسابق وأنفاسك نشوى  
تغني فيهتز جسمك بصخب  
وأحرف قد تمازجت لم تعرف  
لها معنى في قاموسها العرب  
هي همهمات نشوى من عاشقة  
قد لاقت نجوى عاشق صب  
ولغة أحرفها من بريق عينيك  
تشدو برقيق لكلمات لا تكتب  
وثورة من أنفاسك محمومة بثورة  
قد أشعلت نيرانا فيني وفي الكوكب  
قد جمعنا نبضات عشق في أكلة  
لعشاق يشدون الحب فلا تعجبي  
وضمننا ياسمينة نشوى من تناجينا  
على نغمات قلبينا فتراقص الموكب  
فينوس قد خجلت من قدك المرمرى  
منتصبا كنخلة يتساقط منه الرطب  
ووميض من المقتلين يشع سحرا  
لاتغمضي الجفنين في دل أنثى  
فبين الجفنين ألف ألف مطلب  
أنفاسك لظى قد أحرقت أنفاسي  
وتمازجت كما الخمر والحب  
هدير من الصدر يغريني بصخبه  
فأحرقيني من خمر الشفتين كما ترغبي  
وأصابعي بين أصابعك سحقت  
من ضغط وهصر ومداعبة ولعب

قد مسني تيار صاعق اجتاحني  
من تمرد الناهدين فأشعل الذهب  
وأنفاسك تتغلغل في صدري بنشوة  
وتمنّع ورغبة تحتار الروح ما السبب  
قد حفرنا في جزع الياسمين جسمينا  
وعطرتها من أريجك فلا تهربي  
ولننهل من سلاف الغرام كؤوسا  
نروي قلبين فقد طاب المشرب  
وتداخلت أنفاسنا وتعانقت أرواحنا  
مذ بزوغ فجر حبك فلن تغرب  
أفدي احمرارا على الخدين توطن  
وكلمات تراقصت على الشفتين لم تكتب  
فتعالى لنعصر من الشفاه سعادة  
ونشرب فشهد الشفاه أذ مشرب

\*\*\*\*\*

## راقصيني



علميني كيف أراقصك  
كيف أتلاشى  
بين مسامات جسمك  
أمتص رحيق السحر  
وأشرب كوؤساً من خمرك  
خذي بيدي  
واعبري طلاسماً ابتساماً  
تتمايل فتنةً على وجهك  
ودعي رفة حلم تراودني  
همسات شوقي تعانق شوقك  
تتطاير فراشات عبق  
وأريج سحر من شعرك  
تهمس بألحان عاشق مجنون  
تسكبه تراتيلاً في أذنك  
لا تدفعيها  
تلك الخصيلات تغريني  
فدعيها ساجدةً على خدك  
ودعي قلبي هائماً  
بين تفاح خد وفستق حلبي  
يشقشق مفتوناً من ثغرك  
يسمع ويستمتع بهمسات ساحرة  
تغنى من نبض جسمك  
دوري حول نفسك فاتنة  
وانثري على الكون عركك  
كم أحسد أرضاً  
تختالين فوقها راقصة  
تتمايل سكرًا من رقصك

اقتربي مني  
بخفة نسمة عطر  
ومضة عشق  
وراقصي روي  
علي أعتال صدك  
ودعيني أراقصك مفتونا  
أتمايل نشواناً مع قدك  
كل النساء يغريني بغنجهن  
وأنت  
كل إغراء حواء لوحده  
يا شجرة اللوز  
يا نخلة باسقة  
دعي روي تتمدد في ظلك  
واسدلي علي جدائك  
أشتم عبيراً من عطر  
يا عشقي الأوح  
يا عصفوري الأصفر  
ما زلت مهاجراً في بحر عشقك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* حالي عجب \*\*\*\*\*

لا تعبثي بقلب فيه آيات عجب  
نبضه عشق ، فاحذري اللعب  
النار تكمن في الرماد ، جذوة  
والعبث فيها ، يشعل الحطب  
لا تغمضي الجفنين في وله  
فرفرة هديك توقظ الصخب  
لا تدعي . الجهل بشرارة حب  
أوقدتها بهمسة ، فشب اللمب  
نبضات قلبك تحكي لي قصصا  
وهمس أمواج عشق فيه انسكب  
أوتعجبين ؟ أوتضحكين ؟  
نشوانة أنت؟

أم ذا غرور أنثى ؟ يا للعجب  
تلك القصائد كم لامست أوتار  
قلبك نشوانة والعشق قد غلب  
وتراقص قدك فرحا بصبابة  
تهتزين جزلى كعناقيد الذهب  
وجرار الخمر في محبسها  
تغلي .. يا للنبيذ إذا انسكب  
تلك الدوالي من شفقتك حبلى  
بسلافة أخجلت خمرة الغنب  
يا أنت يا كل أحلامي يا نخلة  
أوقظت ربة الشعر بلا طلب  
يا نعمة كل قصيدة مشبوبة  
بنار الشوق أعيدي لي ما سلب  
إني أحبك وأكتم صبابة الفؤاد

شوقا لا فزعا ولا من رهب  
واشتم ريح قلبي يحترق من  
نار حبك حتى عجب العجب  
لا تسألي عن موجة عاصفة  
تجتاح القلب بلا مبرر أو سبب  
لن أهرب منك إلا إليك أيهرب  
الشاعر من السكون إلى الصخب  
يا لائمي كف الملام عن شاعر  
سحر العيون لجنونه هي السبب  
وتعانق الشفتين بسحر همسة  
يسلبن عقلي وأنا ، أنا السبب  
تالله إنني لأسمع هسيس كل ضحكة  
لا قرب ولا بعد عن قلبي حجب  
فأذوب صباية كشمعة تنير الدنيا  
بزبالة وتذوب هي من الذهب

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* صلوات في محراب العشق \*\*\*\*\*

— مطر ينهمر خبئني من البلل  
أأأأأأأأأأه وانزع من روحي الوجل  
فأنا عصفورة قلبك  
علمني الحب أهمس بلغة المقل  
ولقمني الحب بالقبل  
— تأوهي واشعلي نيرانك  
نسمات أنفاسك تسعد وجهي  
تزينه بنبضات قلبك  
أمسح المطر من فوق خدودك  
تفاح يلمع سحرا  
الشمه بشفاه تتلوى من ظمأ  
أبعد الشعر عن عيونك  
لأعوم في بحور أخضر عيونك  
أفتن من ظل ابتسامة تغفو بكسل  
على الشفه  
فيها رسائل لن يقرؤها  
سوى قلبي العاشق لك وحدك  
— أأأأأأأأأأأأأأأأأأأأه أنا مجنونة من عشقك  
أيها المجبول بعشقي  
— افتحي المعطف واخفي راسك فيه  
وعلى صدري ارسمي آيات عشقك  
واسمعي دقات قلبي تغني لك  
أيتها الغافية بين نبضات روحي  
هنا مكن عشقك  
فنامي على نغمات الشوق  
فلن يدخل محراب الحب غيرك  
تجذبني يدك بقوة الشوق  
النائر بقلبيننا

في بوتقة التوق ولهيب نار الشوق  
تنصهر روحينا  
بدل الأنثى وفتنة حواء  
همساتك تسكر الهواء  
- أيها المجهول بعشقي  
دع رأسك يغفو على صدري  
فدقات قلبك قد سلبت رشدي  
وغناء روحك قد ملك أمري  
دع عطرك يمتزج بعطري  
دعني أمتزج فيك كشذى الورد  
دعني أكن أغنية على الوتر  
أيها المجنون بي عشقا  
دع يديك تستريح تتغلغل  
بين طيات شعري  
أيها العاشق لأخضر عيني  
تمتع ببحيرة العشق في هاتين العينين  
أيها الشاعر المجنون بي  
ضمني .... ضمني ... ضمني  
ضمني وأجتث الفراق  
ليزداد طغيان شوقي  
ضمني لنبدد ظلمات البعد  
. ضمني . التصقي بي  
تلاشى بي علنا نقتال البعد وننحر الفراق  
~~~~~  
أه كم أعشقتك يا نبض قلبي  
- لعينيك أوقد قلبي قنديلا  
في محراب معبد عشقتك  
لعينيك أشعل روعي  
المشتاقة لبسمة تزين ثغرك  
لآهة حيرى تبدد مخاوف العمر من بعدك



وأقدم روعي قربانا  
عسى الرحمن يسعد روعي  
فأنت نعمة العمر  
وأنت همسة الوجد وحيي لك وحدك  
الشوق قد أفنى روعي  
ومالي من حلم سوى قربك  
عسى الأيام تغفوا بقسوتها  
عسى الأيام تمنحني رضا  
أحبك ؟؟

لم تعد تروي الروح  
أعشقتك ؟؟

تزيد النار في صدري  
مجنونك ؟؟

يا لها من نعمة وهبها لي ربك  
بعناق قلبينا وتمازج حرفينا  
وهمسات أسكرت الكون حوالينا  
تالله قد بارك الله لقلبي عشقتك  
أيا حلما عشت العمر في ظله  
ويا نغما قضيت العمر أردده  
ويا ظلا لقصيد الروح أطارده  
صفديني برموش عينيك  
ودعيني أكتوي بفتنة أخضر عينيك  
كبلي قلبي بخصلات من شعرك  
ودعي روعي تشمل من عطرك  
هدهديني كطفل صغير  
غني لي أهازيج الغرام  
عسى أن يشعر قلبي بالأمان  
لتغفو روعي في ظلك  
فعشقي لك وحدك

\*\*\*\*\* تَكْ .... تَكْ \*\*\*\*\*

تَكْ تَكْ

!! نبضات قلبك ؟؟ .. تَكْ تَكْ

تلك النبضات تجذبني

تغثال صبري وتسحرني

قلبك ينبض عشقا

يصطاد روعي يأسرني

هذي النغمات سحرية

تنهال عليّ تجنني

بين هديبك مزارع للشوق يانعة

وفي الأخضر ومضات تفتتني

تلك الشفتين قاتلة

وفي الثغر أزيز نار يأججني

عناقيد العنب الشامي قانية

على الشفتين غافية

تهمس بتحد هيا اعصرني

واملاً خوابي العشق

من دم أم الكرمة مزمنني

تالله ما احلى خمرك

خوابيه تغريني وتفتتني

والورد الجوري على الخدين

يشع سحرا أم نارا تحرقني

تَكْ تَكْ

تلك النبضات من قلبك

موال عشق يناديني

وكلمات غافية بين الشفتين

أحبك بحة الناي

الله تلك الكلمات كم تسكرني

الشوق في العينين صورا

تغتال صبري ، تحيرني  
تتماوج كنسمات عطرك  
بين عواصف جسد  
وجموح أنثى يحويني  
أكلمة واحدة ؟ ألن تعيديها؟  
يا بخلك وياالسوء ظني  
إني أرى عاصفة العشق  
تجتاحك معربة  
تحتل قلبك فتسعدني

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* لا تنبشي الرماد \*\*\*\*\*

لا تنبشي من قلبي الرماد  
فالنار تاج لهيبا باتقاد  
ولا تعبثي بقلب عاشق  
عصي عن سواها من العباد  
هي طيف يحتل الروح سامرا  
يغني لي في ليل طويل السهاد  
في لظى سحر ليل سحري  
فاتن قد فتني بذياك السواد  
ونور من العينين ساحر  
يرتل بصمت العيون للميلاد  
لا تعبثي بقلب شاعر صب وله  
فجذور العشق نارا تحت الرماد  
ميتة العواطف سادية الروح  
احذري بصيص نار تحرق البلاد

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* عتاب العيون \*\*\*\*\*

ما لجفنيك يرفرفان بسحر النغمات  
وبعينيك أقاصيص وحكايات  
أرفرف الياسمين عرفا ذكيا ؟  
أم غنى لأنفاسك أغنيات ؟  
أخضر ... أخضر  
سلام وأمن  
أخضر ... أخضر  
فيه ومنه أحلامي وكل الأمنيات  
والجفنين يعزفان تراتيل الشوق  
بلذة الحب وتمايل قدّ السوسنات  
قد تلعثمت على الثغر كل الحروف  
وماتت لحرفين كل أمنياتي  
أعجز لسانك عن نطق كلمة  
ويتسارع في كيل الإلتهامات  
يا همسة الروح والروح أنت أناني أنا ؟  
وعشقتك تراقصت به الأرض والسموات  
أناني أنا بحبك ... أناني أنا بك  
وهل يلام قلب أنت له كل النبضات  
صبرت حتى ملّ الصبر من صبري  
وغدوتُ حكاية تروى في الأمسيات  
شاعر مجنون مفتون بحب عادة  
تلهو به وتطرب قلبها بأجمل النغمات  
ورضيت تكبرك عن وهبي سعادة  
وغفوت ثملا بين طيات ابتسامات  
أنا شاعر . أنا عاشق فهل يلام عاشق  
إن رام طيف حبيب وبضع كلمات



## وشوشي

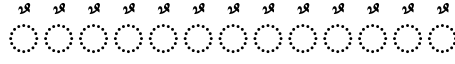
+++++

وشوشي لأصابعك والهبي وجداني  
يا غنوة تتمايل في القلب رقة وحنان  
اهمسي للكف بدفء أنفاسك  
بأحرف تشعل نيرانني  
دعيني أكن تلكم السبابة  
لأغفو على جبينك بحنان

احرس المقلتين بهذب قلبي  
اتجرع كؤوس العشق ثان  
استحم بشذرات عطر أنفاسك  
أقدس القلب من اخضر عينيك

\*\*\*\*\*

## إليك المشتكى



يا رب إليك المشتكى  
من الياسمين إذ انهمى  
أذاب القلب وما اشتكى  
قد فتني بزخات عشقه ثم غفى  
ويح قلبي من حلو اللمى  
إذا سال شهبه وابلا  
وأسرني بسحر الحببا  
يارب إليك المشتكى  
من غزال

قد هجرني وما عفى  
احكم عشقه في الروح  
وصدني ثم اشتكى  
من ثغره اصطاد سعادة  
وأعتصر الخمر من اللمى  
تفر مني كل ما قبلتها  
مشتاقه أم فزع فما السببا  
من عينيها تراودني آيات  
سغب وظماً ألا تروي الظما  
ودفقات من الوتين تستغيث  
ويحك اشعلت النار فاقتل السغب  
إني عاشق للنفاح من الخدين  
أقطفه والكرز من الشفتين  
اواااااااااااه من الفستق يا حلبا  
!!! هل الرمان حلو المذاق  
إني اسمع أزيز نار  
في بستان الصدر  
قد أحرقتني كما الحطبا



وثورة في الشفتين  
وتمرد في الخدين  
بالله ما السببا ؟؟؟  
حدائق الياسمين تنزّ من العنق  
سحبا من العطر وaaaa عجا  
هيا لنقطف من كل بستان وردة  
ونملي جرارنا من سلافة العنبا  
واملئي كؤوسا من الشفتين نارية  
لأشرب من جرار تناديني  
غيرك منها ما شربا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* مفقود ..... مفقود \*\*\*\*\*

لا تبحثني عني في الأرض ولا في السماء  
لا تنشري صور مفقود في جرائد المساء  
لا تبلغني الشرطة لا تبذلي جهدا ولا عناء  
فأنا مترملا برفرفات رموش عادة حسناء  
وأنا بين هديك مفقود ... مفقود .. مفقود  
ألهو بين أغصان شجرة اللوزة الخضراء  
أقطف لوزة استمتع بهمسات أعين حوراء  
تحكي لي حكايات عن عاشق مر في المساء  
أقرأ خارطة العشق في لفحة خجل حمراء  
أطرد القرّ من قلبي أتدأ من برد الشتاء  
وأنا فوق خدك شامة مفقود.. مفقود.. مفقود  
لا تضعي لي صورا في كل المطارات  
ولا إعلانات .. في محطات القطارات  
فيكفيني نثرات من شذى عطرك  
ويكفيني بسمّة من ثغرك لتنهمر العطاءات  
لأتيك على جناح فراشه  
أحرق ذاتي بين البسمّة والبسمه  
فأنا بين شفّتيك مفقود .. مفقود .. مفقود  
لا ترتاعي وتعالني  
أوسد رأسك على زندي  
أتأمل وميض سحر البسمّة على الشفه  
أمسح يدي ببريق يشع من الثغر  
أتعمد من نقطة شهد هاربة من الثغر  
أسرق من الكرز البري بضع كرزات  
لأنني بين بسماتك ورنين سحر الضحكات  
مجنون ومفقود .. مفقود .. مفقود

دعيني أكتشف طعم الكرز البري  
أرقص على نغمات عناق الشفه للشفه  
أمسح بيدي فوقهن أفجر جرار الخمر  
أطفئ نار الشوق من القلب أخبو الجمر  
اسمع مفتونا هديل حمامات الصدر  
على نغماتهن أنسج قصائد الشعر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* رحمة بقلب شاعر \*\*\*\*\*

إلتقيت بها بعد سنوات كانت معها صديقتها سمراء فاتنة جذبتني بمغناطيس  
جمال أسمر الساحر ... أعشق القهوة .. استفتت على صراخها ... أي .. أي  
... أي انظر إلي .. ابتعد عنها

\*\*\*\*\*

كيف أنظر وقد أصابني الحول  
هنا باسم الله قرص شهى من عسل  
يوحي لقلبي وروحي بأعذب الكلم  
وعينان تشعان سحر الليل بلا كل  
وهي سبحان ربي وما خلق فتنة  
أزاحت القمر وأطلت بدرا اكتمل  
قد احتوتني بذراعين دافئتين تشدني  
وعناق وأنفاس تلهث نار المقل  
وسدت رأسي على صدرها كطفل  
حلت صفائرها خباتني بين الليل  
وتراقص في الصدر ولهات من القبل

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* مولاتي الأميرة \*\*\*\*

عفوا مولاتي الأميرة  
أدمعات عشق في القلب  
أم حسرة  
لرغبة تبددت في مهب الريح  
تلك الدمعات الأسيرة ؟  
أخاب ظنك وتبددت صورا  
وماتت في مهدها احلامك الصغيرة الكبيرة  
أن تملكي شاعرا يغني لك  
مهرجا يراقص قلبك  
بهلوانا يداعب رغباتك  
(ما ندينغو) يدفء فراشك  
يهبك لحظات نشوة ورعشة وقشعريره  
لا تلوميني سيدتي - عفوا ولست بسيدتي -  
لا تلوم عاشقا لفتاة بسيطة  
بكل شيء بسيطة .. بسيطة  
تحب الزعتر الأخضر  
من جبال الجليل والزيتون  
ورائحة البرتقال اليافاوي عندها أثره  
تتمشى في شوارع الشام  
تأكل اللوز الأخضر  
وتنتثر على الياسمين عبيرة  
هي أردنية .. تونسية .. مغربية  
جزائرية ... مصرية .. عراقية  
من بلاد الشام من جزيرة العرب  
ولكنها بسيطة ... بسيطة وفقيرة  
لبوة عربية تعاف ذل ريش النعام  
وتعشق النوم بكرامة على حصيرة  
لا تلوميني يا سيدة القصر

لم أعتاد على عطور باريس  
(كرستيان ديور ولا شلمار )  
إني لأعشق رائحة العود والبخور  
والفل والياسمين  
ينمو متراقصا في حديقتنا  
والنعناع في بيادرنا  
والشيخ في كرمتنا  
والنارج في بياراتنا  
ولا اعرف كيف انام على ريش النعام  
لأني يا سيدتي كما وولدت  
لا انام سوى على حصيرة  
مجدولة بعيدان بلادي  
من وهادها الساحرة الأثيرة  
وحبيبتى تسحرني بجمال خديها  
تلونهن بشقائق النعمان  
وتكحل رمشيها بكحل حجازي  
فهي عندي أحلى أميرة  
أنا شاعر أحمل الناي لأغني  
لكل حوراء صغيرة كانت أم كبيرة  
أمسح الدموع بأهدابي  
وأزرع الإبتسامة زنبقا وألونه  
بألوانها العفوية  
ناهداك يا سيدتي قد جفا من كل حنان  
حقان خاويان  
وشفتاك أرض عطشى  
تبح فيهما ألف ألف حية رقطاع  
وتروي ألف حكاية عن عشاق  
لصوص وحرامية

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* محمومة الأنفاس \*\*\*\*\*

● \* \*

محمومة الأنفاس إحرقيني  
إشعلي نيرانني  
أو فاصلبيني  
بين هديك تسبيحة عشق  
تراتيلها شوق بلهفة وحنين  
إصلبيني بين حاجبك زركشة  
عشق ووشم هندي التكوين  
وأديبي بأهاتك النارية عواصف  
وجبال ثلج من قلبي  
زيدي من شكي ويقىني  
إغرقيني بين ضمامات القرنفل  
لحن عشق  
وفي حقول البنفسج  
غنوة شوق  
أستاف عبير سحرك  
أسرا كالياسمين  
واعزفي بلظى ثورتك لبحه الناي  
( يا بو ضحكة جنان ) مزقي قلبي  
ارقصي ورقصيني  
واسكبي من لمى شفتيك خمرة  
تتراقص مشبوبة  
في الروح نارا تكويني  
ما للمرمر الابيض نزقا يصارع  
سواد غلالة فاتن التكوين  
أزهر الفل عائق الياسمين بصبابة  
فانبج جمال قدك  
من سُدْفَةٍ ليل يستهويني

أم حليب ممزوج بقهوة يفور  
من حرقتي وأنيني  
يا لسحر اللوز الأخضر في عينيك  
يدمدمني أغنية عذبة التلحين  
( سمفونية ) ضحكك يا لرقتها  
أ غناء بلبل عاشق ؟  
قد فتنت كل شيء فيني  
نارية الزفرات  
أ بركان في الصدر ؟  
أم طوفان نوح ؟  
فأي الجبال يأويني  
أحرقيني بلهيب أنفاسك  
فعطّر الياسمين يغريني  
واجمعي رمادي في ايقونة  
كحل حجازي سحرا للعيون

\*\*\*\*\*



## **\*\* ضحكت فأينع العشق \*\***

\*\*\*\*\*

الله

كم احبك حينما تضحكينا  
تتفتح سعد ايامي وتزهر السنين  
وحرف ( الباء ) يفتن الدل بذلك  
ويثمل تمنعك الروح والوتينا  
ثورة في القلب قد شبت نارا  
لن تخمدها بحور العالمينا  
اني اروم كلمة من الشفتين  
تحي فؤادي ويزهر الياسمين  
وما زال حرف ( الباء ) يقهرني  
كلما احتججت بفتنة تضحكينا  
ما لهذا الحرف وحيدا بين الشفاه  
والحاء تحي القلب ترفد الوتينا  
من حيي بتحية فليردها بمثلها  
أو فليزد كذا امر رب العالمينا

\*\*\*\*\*

## — رمضان أقبل —

رمضان أقبل  
ببركاته يا صاحبي  
شهر الفضيلة والصبر والفلاح  
شمر عن ساعدك  
والتزم أمر ربك  
بعزيمة وصفاء نفس وسماح  
ابعد كل غل من قلبك واستبشر  
فالله محبة  
إلقى أخاك بوجهك الوضاح  
شهر فيه الجوائز لا تنتهي  
شهر زينة الأيام  
مساء وصباح  
الصوم لتذكر محروم  
ويقيم وأرملة  
لا شهر الطعام  
والشراب المباح  
لا خير في صوم  
إن لم تحب لغيرك  
كما تحب لنفسك يا صاحي

\*\*\*\*\*

## — لجة العشق —

سقتني من خمر شفيتها فثملت  
ونثرت عليّ من عينيها فعشقت  
هائما في البوادي أغني لها  
يا طيفها أقبل تالله إني جننت  
اضحكي من جنوني وارقصي  
بتمایل قدك - وعينيك - سحرّت  
ارقصي ففينوس قد خجلت من سحر  
والعامرية تصرخ إني قد شذت  
انثري جدائك على الكتفين ساحرتي  
وافتني الدنيا من شذاك كما فتنت  
ودعي تفاح خديك يغريان روحي  
فلا طعم للفتح ومن سواه وما شبت  
والفستق الحلبي على الشفتين يتشقق  
يغري الفؤاد بقانيه ينادي وما أطعت  
قد شدني جرار سلافة تنساح عشقا  
نهلت ثم نهلت صارخا إني عصيت  
وإني تبت من وزر تقبيل الشفاه بغسل  
فؤادي بخمرة شفتيك حتى سكرت  
يا نبعا للحب وأنت العشق والوله  
دعيني في لجة عشقك فما ارتويت  
وكيف يرتوي ظمآن قد اغتاله عطش  
والماء يجري بين يديّ وما ارتويت

\*\*\*\*\*

## صبرا يا قلب

قل للعاشقين هل لديكم صبر  
وهل القلوب قد ضاقت من الهجر  
قل للعاشقين نار أجت  
وأنين يحرق الصدر  
يا ويح عاشق يصطاد فراشات لقاء  
من شذى الحبيب  
من وابل المطر  
بقلبي بركان الشوق  
ثائر  
كتل النار تغتال صبري  
تقضم أيام العمر  
قل للعاشقين

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* غردت ضحكتها \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

قلت لها : أحبك ثم أحبك ثم أحبك  
مثنى وثلاث ورباع  
ومن غير عد  
قالت : لله در السمع  
فأنا لم أسمع  
قلت : أحبك أدندنها لقلبك  
لعله يشبع  
تراقص الورد على الخدين وأينع  
وتلعثت كلمات بين الشفتين  
ولم أقنع  
وكيف يقنع قلبا جائعا ولم يشبع  
روحي فدا العيون  
إن طفرت دموعات فرح فيهن  
ولم تمنع  
وأذن تدعي الصمم أولم تسمع  
خطفت من كحل عينها مدادا لقلبي  
وزركش القلب اشواقا وتوجع  
أحبك أيقونة عطر تثر في عمري  
طيبا وعشقا في القلب يتربع

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* إلمسي السماء \*\*\*\*\*

تستطيعين وبكل بساطة  
أن تلمسي السماء  
وأن تخبئي في كفيك  
نجوم المساء  
وتتسجين قوس قزح بين طيات الهواء  
وأن تغزلي من سنا القمر بيتا وأرجوحة  
وتحجبي ضوء الشمس بأصبعك  
وأن تسلمي البدر السحر والصفاء  
وأن تزجري البحر بنظرة  
فيتوقف عن المد والجزر والعطاء  
وأن تبني سدا بين الموج والشاطئ  
وتحجزي الموج بصم الصخور البكماء  
ولكن حتما ستفشلين بمحو حبك من قلبي  
فأنت لروحي أحب النساء  
و تغريده قصيدتي لكل النساء  
وومضات سحر كل النساء  
ومن أنفاسك أريج عطر كل النساء  
وأنت وحدك عشقي لكل النساء  
وفاتنة القلب و قصيدة يعشقها الغناء  
ولحن العشق وأهازيج البحر والسماء  
وأنت قصيدة حروفها هجرتها الألحان  
لفتنة شدو عينيك الخضراء  
وأنت صرخة عشق وقصيدة حب  
تراويل قلبي؟! أخضر عينيك  
غنيتها من الشام  
فتمايلت عشقا تونس الخضراء

كتمت حبك بين الجفن والجفن  
همستك في بوحى قصيدة عشق  
تراتيل قدسية تلوتها بخشوع .. وغناء  
فكنت صلاة قلبي صباحا  
ألقنها لأسراب الطيور  
المهاجرة إلى جزر أخضر عينيك  
وكنت تبتل روحى فى المساء  
تدثرت بنار الشوق متعبدا طيفك  
فكنت وابلأ وكنت الأرض وكنت السماء  
أيا امرأة تموت الكلمات بين شفقتها  
مفتونة بسلاف الثغر باشتها  
.. ما زلتى بخيلة  
يغريك أن عشقك قاتلى  
فتحجبين عن العطاء  
والعشق سره تفضحه العيون  
فحامل المسك لا تخفى نسائمه  
وبرقة الشوق دائما فى نماء  
أحبك وأحبك وأحبك  
فأنت العشق وأنت أنت كل النساء

\*\*\*\*\*

**أيها المجنون بي عشقا**

أتسرق مني قلبي وتختفي !؟  
وأنا انثاك ! ؟

أ تدعني في ظلمة الحيرة  
لتأكل الروح مني  
وأنا هداك ! ؟

كيف لي العيش في عالم  
ليس به ذكراك ! ؟

أ ألوب عنك بأشواق نارية  
ألوب في مخبأ الوتين  
حيث اسكنتك دفقات عشق

محفوفة بشذاك

منذ ربيع العشق الذي خطف روعي  
لدنياك

أيها المجبول بعشقي  
قد خطفت القلب مني  
روحي فداك

غبت عني !؟

! غاب سعدي

! أفل قمري

! خاب عمري

! ساء حظي

كيف ذاك !!؟؟

وقد غدوت الروح مني

!!! وأنا أتنفس حياتي من هواك

أيها المجنون عشقا بي

زرعتني نجمة لأشع في سماك

!! غبت عني ؟؟

اكفهرت كل شموسي



وجفت من روعي ماء الحياة  
ظمانة تلك الروح لرواك  
حيرانة

أسائل عنك أحرف القصيدة  
نغمات الناي الحزين  
أستاف من الناي شذاك  
قد قبل الشفتين منك بوله  
حين عانقته شفتاك  
حيرانة

أسائل نسيومات الهوى عنك  
ظمانة أستقي مزنة من حماك  
علها تروي لهفة الشوق بقلبي  
علها تتجدل نوراً لعيناك  
تشع سعادة لقلب  
قد غدى موطننا لهواك  
أ أنت المجنون بي عشقاً  
!! أم أنا المجنونة بهواك ???  
!! أ أنت المجهول قلبك بي عشقاً ??  
!! أم أن روعي مجبولة من هواك ??  
فاسأل الأصحاب عني  
قد أخبرت عينايا كل العالم  
إنني قد جننت في هواك

\*\*\*\*\*

## تراتيل في محراب حبك

أقف في محراب حبك متبتلاً  
لأصلي لأزرق خلقه الله لي فتنه  
تقرأني نوارس بحور عينيك  
تشكل قصيدة تنج بنيران الشوق  
تطير الحروف الأبجدية تتعبثر  
على جناح طائر العشق  
أستكين بين هديك نغمة  
أهجيء حروف لغة عينيك  
أضمك في ( عيوني ابد الدهر )  
تتعانق موجات زرقة ثائرة بخوابي الشهد  
تتمايل هديك على نغمة  
هي ترجمان قلوبنا  
نسكّر  
نثمل  
نهيم  
نحلق في السموات  
نغني مع الملائكة  
نحكي قصة عشقنا للحساسين  
لترتلها في الصباح للعاشقين  
نتكور على بعضنا أنا وقلبك  
ننام بسلام وأمان  
لأن لغة الأحرف قد ماتت

\*\*\*\*\*

## اترع الكأس

\*\*\*\*\*

هيا بنا لنترع الكأس وليعلوا الحبابا  
فقد طاب السمر واجتمع الصحبا  
في واحة غناء تشدو لأحبابها سمر  
بسحر حرف مدحت العقل قد سلبا  
وهمسات فاتنتين قد أسرن الروح  
يتمايلن مع الحرف كعشقي لحبا  
مليكة على القلوب جارحة بالصد  
أوالااه منك أسرتي لو أعلم السببا  
وغادة ترتل الشعر آيات سامية  
قد أثملت القصيدة والكأس والحببا  
تعالوا أحبتي نعش لحظات عشق  
نزور كروم النبيذ ونعصر الغنبا

\*\*\*\*\*

## دع عنك لومي

\*\*\*\*\*

دع عنك لومي وبالحب عاتبني  
اللوم نار غل والعتب يخجلني  
طبع الكريم الصفح شيمته  
لالوم ولاحق بالود عانقتني  
ابا بلال ان القلب قد بكى  
والروح حائرة تلوم وتندبني  
فاصفح يا اعز الناس ن روي  
وكفكف دموع قلب تؤلمني  
هذا قلب شاعر وله بالعشق  
من ذنبي غدا غريبا يأنبني  
ماغضبتني سوى نخوت مسلم  
الله شاهدي ودموعي والنبي  
هذا فؤادي بين يديك خاشعا  
حياء بمحبة واعتذار فاهدني  
صفحا جميلا ولا تلم قلب شاعر  
مرهف اسألك باسم الله والنبي

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\* أشهد عينيك الزيتونيتين \*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

زيتونية العينين  
أطيف سحابة عبقة بأنفاسك  
تنهمر انهما را؟!  
أم ضج الكون من نور سنا عينيك  
فغدى الليل نهارا؟!  
: إني أشهدك وأشهد قلبي وقلبك  
اني أحبك حبا لم يحبه قيس لليلة  
أعلنها فخرا وافتخارا  
وأن سحر عينيك لؤلؤ روي  
وكنز خطفته من قلب المحارا  
وإنك سكن روي ونغمات الصبا  
وأن حبك نما في القلب مذ كنا صغارا  
وأشهد دقات الوتين باسمك  
ودقات قلبك العاشقة ،  
المتدفقة أنهر عشق  
واحلامنا المتجددة كالأنهارا  
وأشهد : تلثم الكلمات على الشفتين  
الفاتنين السارقتين ، القاتلتين ،  
المشعلتين في الروح نارا  
الواهبتين لقلبي عبقا وأزهارا  
ما للزيتون يتماوج الزيت في بحيرتيه  
أدموع أم لؤلؤ؟!  
أم استعلاء أنثى؟!  
أم دلّ واستكبارا؟!  
هي قبلة واحدة  
همس لي ثغرك : اخطف مني واحدة  
فلم املك اصطبارا

فشبت في الجسمين نيرانا  
وتراقصت شفاها  
بنار الشوق وزادت استعارا  
وتماوجت آيات الخفر على الوجنتين  
والخدين ازدادا احمرارا  
استغفر الكرز البري يتراقص فرحا  
على الثغر المتمرد عليك استكبارا  
الواهب لكأس عشقي سلاف اللمى  
الشادي لروحي نغمات وأشعارا  
إنا أعلننا العصيان يا زهرة الفل  
على ذلك وبخلك تمردا واستنكارا  
فكفاك تخفين حبك بغرور أنثى  
اشفي ظمأ الروح قولها جهارا  
إني أحبك يا شاعري نغمات  
من روعي أقولها ولتهدم الديارا